



فصيح اللغة العربية في لهجة المسيلة من خلال معجم الصحاح
-دراسة وصفية للبنية الصرفية-

The Classical Arabic in the M'sila Dialect through the Al-Sahih Lexicon: A Descriptive Study of the Inflectional Structure

لخضر روبيجي¹

¹ جامعة المسيلة (الجزائر)، lakhdar.roubhi@univ-msila.dz

ملخص:

لهجة المسيلة عربية أصيلة، لها علاقة واضحة بلغة الضاد من خلال توظيفها والتحدث بها. الأمر الذي يسترعي الانتباه ويدعو الباحث المتخصص إلى دراستها والوقوف على تغيراتها الصوتية والصرفية والتركيبية، لمعرفة امتدادها الطبيعي باللغة الأم من خلال عرضها على معجم الصحاح.
كلمات مفتاحية: فصيح، اللغة العربية، لهجة، المسيلة، البنية الصرفية، التركيب.

Summary:

The M'sila dialect is an authentic variety of Arabic, exhibiting a clear connection to Classical Arabic through its usage and spoken form. This observation draws attention and encourages specialized researchers to study it, focusing on its phonological, morphological, and syntactic variations. By examining the dialect in relation to its natural extension in the mother language, this study explores its features through the lens of the dictionary Al-Sahih.

Keywords: Implicit Reader; Reception Theory; Recipient; Al-Habib Sayeh; What the President Said; Algerian Novel

1. مقدمة :

طراً على اللغة العربية بولاية المسيلة تغيرات صوتية عبر الزمن ممثلة في " صفات صوتية تركيبية تعتري لغة وطن من الأوطان دون أن تنال من معناها الأصلي العام " (1)، ممّا أدى إلى ظهور لهجة خاصة، لها علاقة باللغة الأم كما يفصح عن هويتها معجم الصحاح. يقول إبراهيم أنيس في معرض حديثه عن علاقة اللهجة باللغة العربية الفصحى: "هي علاقة بين العام والخاص، فاللغة تشمل على عدة لهجات، لكلّ منها ما يميزها، وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية، والعادات الكلامية، التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات. (2)"

والواقع أنّ هذه اللهجة تستجيب لما يسمّى بمقام الأنس، وفيه يكثر القلب والإدغام والاختلاس للحركات والحذف.. وغير ذلك من التخفيف المعروف بعيداً عن القواعد والأحكام اللغوية، يعبر عن مستوى تعبيرى يتخاطب به العامة في حياتهم اليومية، لكتّها تمت بصلة للفصحى ضمن تداخل واضح في المفردات والتراكيب.

ومن خلال رصدنا لهذه الخصائص اللغوية وجدنا كما هائلاً من الألفاظ والتراكيب المتداولة، تمّت دراستها ضمن منهج وصفي مقارنة توضيحاً للامتداد الطبيعي بين اللهجة المسيلية واللغة الفصحى.

2. الظواهر الصرفية وعلاقتها بفصحى اللغة العربية:

1.2 الإعلال:

الإعلال " هو تغيير حرف العلة للتخفيف، بقلبه، أو إسكانه، أو حذفه، فأنواعه ثلاثة: القلب، والإسكان، والحذف " (3).

قلب الألف واوا:

(قوايل) جمع مفرد (قائلة) وهي الشمس الحارة. قال الجوهري: " القائلة: الظهيرة. يقال: أتانا عند القائلة، وقد يكون بمعنى القيلولة أيضاً، وهي النوم في الظهيرة. (4)"

(سوايع) جمع مفرد (ساعة).

(حوايج) جمع مفرد (حاجة).

(سواقي) جمع مفرد (ساقية).

(وذن) من (أذن).

(وريثي) من (أريثي).

(ولادي) من (أولادي).

(وين) من (أين)، كقولهم في المثل: "يا قاتل الروح وين اتروح" أي: أين المفر.

قلب الألف ياء:

(مفيتيح) تصغير (مفتاح) حيث قلبت الألف ياء.

قلب الياء ألفا:

(لمبات) من (المبيت) حيث قلبت الياء ألفا وحذفت الألف من (أل) التعريف اختصاراً.

قلب الواو ألفا:

(خاف) من المصدر (الخوف). جاء في معجم الصحاح: "خوف: خاف الرجل ويخاف خوفاً وخيفة ومخافة، فهو خائف.. وأصله الواو.⁽⁵⁾"

قلب الواو ياء:

(الميلود) أصلها (المولود) قلبت الواو ياء.

قلب الهمزة ألفا:

(راس) من (رأس).

(فاس) من (كأس).

(كاس) من (كأس).

(ياكل) من (يأكل).

قلب الهمزة واوا:

(مومن) من (مؤمن).

قلب الهمزة ياء:

(بير) من (بئر).

(ذيب) من (ذئب).

تستعمل لهجة المسيلة أصوات اللين استعمالاً متفاوتاً، من حيث وجودها في المقاطع المختلفة. فنجدها في مواضع مختلفة، وفي أخرى مشبعة وحلّ السكون محلّها حتى أصبح شائعاً في بنية الكلمة، بالإضافة إلى اختلاس الكسرة والضمة في عدد كبير من الألفاظ.

القلب بين الكسر والفتح:

يكثر سماعنا للفتحة المبدلة عن الكسرة بنسبة كبيرة، وفي حالات مختلفة، نذكر منها

مايلي:

في أسماء تكون على وزن (فعل) بكسر الفاء وسكون العين، في مثل:

(مسك) بفتح الميم في (مسك) بالكسر.

(رزق) بفتح الراء في (رزق) بالكسر.

(سن) بفتح السين في (سن) بالكسر.

في أسماء يأتي جمعها على صيغة (فعلان) بفتح الفاء، نحو:

(جديان) بفتح الدال في (جديان) بالكسر.

في أسماء يأتي جمعها على صيغة (فواعل) بكسر العين، مثل:

(حواجب) بفتح الجيم في (حواجب) بالكسر.

(عقارب) بسكون العين وفتح الراء في (عقارب) بكسر العين.

(مطارج) بسكون الميم وفتح الراء في (مطارج) بفتح الميم وكسر الراء.

في أسماء مضاعفة، نحو:

(حنّة) بفتح الحاء في (حناء) بالكسر.

(قطّة) بفتح القاف في (قطّة) بالكسر.

(صحّة) بفتح الصاد في (صحّة) بالكسر.

(فضّة) بفتح الفاء في (فضّة) بالكسر.

في أسماء تأتي على صيغة (مفعّل) بكسر الميم، نحو:

(منجل) في (منجل) بكسر الميم.

(منبر) في (منبر) بكسر الميم.

في بعض الأسماء التي تأتي على صيغة (مفعّال)، مثل:

(مسمار) بفتح الميم في (مسمار) بالكسر.

(مفتاح) بفتح الميم في (مفتاح) بالكسر.

في أول بعض الأسماء التي تأتي على صيغة (فعلّة) بكسر الفاء، مثل:

(قبلة) بفتح القاف في (قبلة) بالكسر.

في عين بعض أسماء الفاعل، نحو:

(حامض) بفتح الميم في (حامض) بالكسر.

(ناشف) بفتح النون في (ناشف) بالكسر.

(باطل) بفتح الباء في (باطل) بالكسر.

إنّ مثل هذه الحالات من القلب نجد لها أصولاً في لهجات العرب القديمة، فقد روي عن تميم أنّها تقول: (الحج)، (الكثرة)، (نعجة)، (الرضاعة) بالكسر، وغيرهم يقول بالفتح.⁽⁶⁾ وأنّها تقول: (الحصاد) بالفتح بينما (الحصاد) بالكسر لغة أهل الحجاز،⁽⁷⁾ في حين نجدها تقول: (تمام) بالكسر، وأهل الحجاز يقولون ذلك بالفتح (تمام).

ومما ورد في القراءات القرآنية من أمثلة هذا القلب، أنّ حمزة (154هـ) والكسائي (189هـ) قرأ من قوله عزّ وجلّ ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام، 141]، وقوله تعالى: ﴿وَالْوُثْرِ﴾ [الفجر، 3]، وقوله تعالى: ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [آل عمران، 97]، بالكسر⁽⁸⁾، وقرأ الباقون بالفتح⁽⁹⁾.

كسر عدد من الأسماء والأفعال:

(حليب) بكسر الحاء من (حليب) بالفتح.

(عمر) بكسر العين من (عمر) بالضم.

(هربت) بكسر الهاء من (هربت) بالفتح.

(لعبت) بكسر العين من (لعبت) بالفتح.

قلب الهاء ألفاً:

(ناض) من (نهض).

من خلال عرضنا واستقصائنا للتغيرات الطارئة على الصوائت في لهجة المسيلة يتبيّن لنا أنّهم ينطقون على سجيّتهم، ويميلون دوماً إلى التخفيف، نطقوا بالفتح لأنّه أخف واقتصاداً في المجهود العضلي، بالميل إلى أيسر السبل وبذل أقلّ جهد أثناء النطق. إسقاط الألف:

قد يحدث هذا الإسقاط في كثير من المواضع مع ألف ولام التعريف، ومن أمثلة ذلك:

الطفل: أطفـل (تسقط لام التعريف وتبقى ألفها لتصبح همزة مفتوحة).

المرأة: مرة (ت حذف ألف التعريف مع الهمزة وتسكن لام التعريف، وتعوض التاء هاء آخر الكلمة).

2.2 القلب المكاني:

القلب المكاني "تبادل مكاني يحدث بين الأصوات في السلسلة الكلامية، وهي لا تخرج عن دائرة التقديم والتأخير في الحدث الصوتي"⁽¹⁰⁾
(بوا) من (أب) قلبت قلبا مكانيا وأبدلت مدا في الياء.
(خويا) من (أخي) قلب مكاني بين الخاء والألف.
(السمش) وأصل الكلمة "الشمس"، وفي ذلك تقديم السين على الشين، وهذا قلب مكاني.
(عزوج) من (عجوز) حيث وقع قلب مكاني بين الجيم والزاي.
فعلى لسان لهجة المسيلة يقدمون السين على الشين، لأنّه صوت مرقق مهموس، يجدون تخفيفا في نطقه، فكان نطقه أولا سهلا وواضحا على لسانهم.
(شرفيطة) والأصل (فورشات) من الفرنسية، قلب مكاني بتقديم الشين على الفاء.
(كشي) من (كاف التشبيه وكلمة شيء) لفظ مركب.
(النعلة) من (اللعنة) حيث وقع قلب مكاني بين العين والنون.
(يترجف) من (يرتجف) حيث وقع قلب مكاني بين الراء والتاء.
(فكّ) من (كفّ) حيث وقع قلب مكاني بين الفاء والكاف.
(يلتفت) من (يلتفت) حيث وقع قلب مكاني بين اللام والفاء.
(يتلوّى) من (يتلوّى) حيث وقع قلب مكاني بين الواو واللام.

3.2 الإبدال

يعد الإبدال من الظواهر الصرفية، "فهو جعل مطلق حرف مكان آخر. فخرج بالإطلاق الإعلال بالقلب، لاختصاصه بحروف العلة، فكل إعلال يقال له إبدال ولا عكس، إذ يجتمعان في نحو قال ورمى، وينفرد الإبدال في نحو اضطرب وادّكر. وخرج بالمكان العوض، فقد يكون في غير مكان المعوض منه وكتاءي عدة واستقامة وهمزتي ابن واسم. وقال الأشموني: قد يطلق الإبدال على ما يعم القلب، إلا أنّ الإبدال إزالة، والقلب إحالة، والإحالة لا تكون إلا بين الأشياء المتماثلة، ومن ثمّ اختص بحروف العلة والهمزة، لأنّها تقاربها بكثرة التغيير"⁽¹¹⁾.

اللهجة المسيلية تعرّضت للإبدال في صيغها وتراكيبها، ويبدو ذلك واضحاً من خلال مجموعة من المفردات، نحو:

وتسهّل الهمزة في اللهجة المسيلية بين الهمزة والألف، نحو قولهم: (لحد) بتسكين اللام من (الأحد) و(لربعا) بفتح اللام والراء من (الأربعاء). كما تسهّل بين الهمزة والياء في مثل: (مايدة) من (مائدة) و(خايف) من (خائف).

إبدال صوت (الغين) بصوت (القاف)، وذلك لأنّ مخرج حرف (غ) حلقى يقترب من مخرج حرف (ق) أقصى الحلق، فنطقه أسهل عندهم لفظاً وتركيباً، كقولهم: (قالب) من (غالب)، كقولهم: الله قالب.

(قدوا) من (غدا)

(قطى) من (غطى)

(عين اقرب) من (عين اغراب)

(الشمس ما يقطعها القربال)، إبدال حرف الغين قافاً.

(إذا شبع الكرش تقول لراسقني)، وأصل الكلمة في الفصحى (غني) من الغناء.

(الي عشا قلية يبداه بالقز) من (الغن).

وغالباً ما ينطق حرف (القاف) جيماً قاهريّة، في مثل: قال وقمر.

إبدال الشين سيناً:

(سجاعة) من (شجاعة).

(سجرة) من (شجرة).

(سمش) من (شمس).

إبدال السين زايّاً:

(فازد) من (فاسد)، ومنه قولهم: "الطمع يفزد الطبع".

إبدال السين صاداً:

(بصاط) من (بساط).

(مصمار) من (مسمار).

(صطل) من (سطل).

(صفرجل) من سفرجل.

(صطاش) من (ستة عشر).

إبدال الصاد زايًا:

(زدقت) من (صدقت).

(زدم) من (صدم).

(قردير) من (قصدير).

(مزابة) من (مصبة).

إبدال الصاد سينًا:

(ساروخ) من (صاروخ).

(سدر) من (صدر).

(سدقة) من (صدقة).

(سفر) من (صفر)، الأصل فيها الصاد، لأنّ السين تدلّ على الكتاب.

(صبّاغ) من (سبّاغ)، ومنه قولهم: "الكرش تجيب سبّاغ ودبّاغ".

إبدال الطاء تاء:

(الطاقة) من (التاقة) أي: النافذة.

إبدال الكاف أو اللام مكان إذا الشرطية، نحو:

(كتروح للمكتبة جبيلي معك لكتاب)

إبدال التاء طاء، مثل:

(سطاش) من (ستة عشر).

(فوطوكوبي) من (فوتوكوبي) بالفرنسية.

(مصططيل) من (مستطيل).

إبدال اللام نونًا:

(سنسلة) من (سلسلة).

إبدال النون ميما:

(فنجال) من (فنجان).

إبدال الذال ضادا:

(خوض) من (خذ) من الفعل: أخذ، ومنه قولهم: "خوض رأي الي بيكيك وما تخضش رأي ليضحك".

(ضاق) من (ذاق)، كقولهم في المثل: الي ما ضاق المر ما يعرف قيمة لحلو.

وهذا الخطاب العفوي غير المنقبض نابع من الخفة والاختزال

تستعمل لهجة المسيلة أصوات اللين استعمالاً متفاوتاً، من حيث وجودها في المقاطع المختلفة. فنجدها في مواضع مختلفة، وفي أخرى مشبعة وحلّ السكون محلّها حتى أصبح شائعاً في بنية الكلمة، بالإضافة إلى اختلاس الكسرة والضمة في عدد كبير من الألفاظ.

الإبدال بين الكسر والفتح:

يكثر سماعنا للفتحة المبدلة عن الكسرة بنسبة كبيرة، وفي حالات مختلفة، نذكر منها

مايلي:

في أسماء تكون على وزن (فعل) بكسر الفاء وسكون العين، في مثل:

(مسك) بفتح الميم في (مسك) بالكسر.

(رزق) بفتح الراء في (رزق) بالكسر.

(سن) بفتح السين في (سن) بالكسر.

في أسماء يأتي جمعها على صيغة (فعلان) بفتح الفاء، نحو:

(جديان) بفتح الدال في (جديان) بالكسر.

في أسماء يأتي جمعها على صيغة (فواعل) بكسر العين، مثل:

(حواجب) بفتح الجيم في (حواجب) بالكسر.

(عقارب) بسكون العين وفتح الراء في (عقارب) بكسر العين.

(مطارج) بسكون الميم وفتح الراء في (مطارج) بفتح الميم وكسر الراء.

في أسماء مضاعفة، نحو:

(حنّة) بفتح الحاء في (حنّاء) بالكسر.

(قطّة) بفتح القاف في (قطّة) بالكسر.

(صحّة) بفتح الصاد في (صحّة) بالكسر.

(فضّة) بفتح الفاء في (فضّة) بالكسر.

في أسماء تأتي على صيغة (مفعّل) بكسر الميم، نحو:
(منجل) في (منجل) بكسر الميم.
(منبر) في (منبر) بكسر الميم.
في بعض الأسماء التي تأتي على صيغة (مفعّل)، مثل:
(مسمار) بفتح الميم في (مسمار) بالكسر.
(مفتاح) بفتح الميم في (مفتاح) بالكسر.
في أول بعض الأسماء التي تأتي على صيغة (فعلّة) بكسر الفاء، مثل:
(قبلة) بفتح القاف في (قبلة) بالكسر.
في عين بعض أسماء الفاعل، نحو:
(حامض) بفتح الميم في (حامض) بالكسر.
(ناشف) بفتح النون في (ناشف) بالكسر.
(باطل) بفتح الباء في (باطل) بالكسر.
كسر عدد من الأسماء والأفعال:
(حليب) بكسر الحاء من (حليب) بالفتح.
(عمر) بكسر العين من (عمر) بالضم.
(هربت) بكسر الهاء من (هربت) بالفتح.
(لعبت) بكسر العين من (لعبت) بالفتح.
إبدال الهاء ألفاً:
(ناض) من (نهض).

من خلال عرضنا واستقصائنا للتغيرات الطارئة على الصوائت في لهجة المسيلة يتبيّن لنا أنّهم ينطقون على سجيّتهم، ويميلون دوماً إلى التخفيف، نطقوا بالفتح لأنّه أخف واقتصاداً في المجهود العضلي، بالميل إلى أيسر السبل وبذل أقلّ جهد أثناء النطق.
إسقاط الألف

قد يحدث هذا الإسقاط في كثير من المواضع مع ألف ولام التعريف، ومن أمثلة ذلك:
الطفل: أطفل (تسقط لام التعريف وتبقى ألفها لتصبح همزة مفتوحة).

المراة: لمرة (تحذف ألف التعريف مع الهمزة وتسكن لام التعريف، وتعوض التاء هاء آخر الكلمة).

4.2 الإدغام:

"بسكون الدال وشدها، والأولى عبارة الكوفيين، والثانية عبارة البصريين، وبها عبر سيبويه. وهو لغة الإدخال. واصطلاحاً: الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك، من مخرج واحد بلا فصل بينهما، بحيث يرتفع اللسان وينحط بهما دفعة واحدة، وهو باب واسع لدخوله في جميع الحروف، ما عدا الألف اللينة، ولوقوعه في المتماثلين والمتقاربين، في كلمة وفي كلمتين⁽¹²⁾".

- (بنّوح) من (ابن نوح) حيث أدغمت النون في النون.
- (جيرانّا) من (جيران نا) حيث أدغمت النون في النون.
- (حجّارنا) من (حجّ جارنا) حيث أدغمت الجيم في الجيم.
- (الدنيا مادّوم) من (الدنيا ما تدوم) حيث أدغمت التاء في الدال.
- (راه يلعبّيك) من (يلعب بك) حيث أدغمت باء الفعل يلعب في الباء الجارة المتصلة بالكاف.
- (روحّوس عليه) من (روح حوّس) حيث أدغمت الحاء في الحاء.
- (شريت دار قدّارك) من (قد دارك) حيث أدغمت الدال في الدال.
- (شهرمضان) من (شهر رمضان) حيث أدغمت الراء في الراء.
- (شوقيه) من (شوف فيه) حيث أدغمت الفاء في الفاء.
- (فتحعّينيك) من (افتح عينيك) حيث أدغمت الحاء في العين.
- (شكّاك) من (شك) ومنه قولهم: "الخائن شكّاك ولقرع حكاك".
- (كلامن هذا) من (كلام من) حيث أدغمت اللام في اللام.
- (مدّين) من (متدين) حدث إبدال ثم إدغام حيث أبدلت التاء دالا فصارت الكلمة (مددين) ثم أدغمت الدال في الدال فصارت (مدّين).
- (مزّوج) من (متزوج) حيث أدغمت التاء في الزاي.
- (ما عرفتشكون) من (ما عرفتش شكون) حيث أدغمت الشيش في الشين.
- (مع من كنتلعب) من (كنت تلعب) حيث أدغمت التاء في التاء.
- (يصّور) من (يتصوّر) حيث أدغمت التاء في الصاد.

النحت :

وهو قائم على دمج أجزاء من لفظين غالبا، أو أكثر، مما له وجود مستقل في متن اللغة، لتوليد لفظ مفرد، مع التناسب بين المأخوذ والمتروك. ومن أنواعه: " النحت الاسمي هو أن ننحت في كلمتين اسما، نحو: جلمود من جلد وجمد، وحبقر من حب وقر⁽¹³⁾ "

(وشحلة) وهي السؤال عن الحال، منحوتة من (واش حالك)، أي: كيف حالك؟

الميل إلى الإمالة في تحقيق أصوات المد:

(قال) بتسكين اللام من (قال) بفتحها.

(قرا) من (قرأ).

الميل إلى الكسر في أول الفعل:

(شبع) بكسر الشين من (شبع) بالفتح.

إضافة همزة الوصل في عدد من الأسماء والأفعال:

(اتمر) من (تمر)، ذكر الجوهري في صحاحه: " تمر: التمر: اسم جنس، الواحدة منها

تمرة، وجمعها: تمرات بالتحريك. وجمع التمر تمرور وتمران بالضم، ويراد به الأنواع، لأنّ الجنس لا يجمع في الحقيقة. والتامر: الذي عنده التمر، يقال: رجل تامر ولابن، أي: ذو تمر ولبن⁽¹⁴⁾ "

(ابرِد) من (برد)، جاء في الصحاح: " برد: البرد: نقيض الحر. والبرودة نقيض الحرارة⁽¹⁵⁾ ".

(اتعب) من (تعب)، قال الجوهري: " تعب: تعب تعباً: أعيا. وأتعبه غيره، فهو تعب ومتعب⁽¹⁶⁾ "

(احصد) من (حصد)، وفي الصحاح: " حصد: حصدت الزرع وغيره أحصده وأحصده حصدا⁽¹⁷⁾ "

(اخدم) من (خدم)، " خدم: خدمه يخدمه خدمة، والخادم: واحد الخدم⁽¹⁸⁾ ".

3. الحذف:

ظاهرة تشيع في لغة العرب وتهدف في كلّ مواقعها إلى التخفيف. وهو " عبارة عن إعدام

إحدى الهمزتين المتلاصقتين بحيث لا تبقى لها صورة من غير نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها "⁽¹⁹⁾. وقد وضّح عبد المالك مرتاض الدّافع إلى ذلك بقوله: " لأنّ عاميتنا ترغب في الخفة

والسرعة والحذف⁽²⁰⁾ "

1.3 حذف الألف من أول الاسم:

(بني) من (ابن)

(مأ) من (أم) حيث حذفت الألف وشدّدت الميم.

(خرج مّدار) من (خرج من الدار)

2.3 حذف الهمزة من عين الاسم:

(لا باس) من (لا بأس)، ورد في معجم الصحاح: "بأس: البأس: العذاب. والبأس: الشدة في الحرب⁽²¹⁾".

3.3 حذف الهمزة في آخر الفعل:

(جا) من (جاء)

(قرا) من (قرأ)

ومن أمثال لهجة المسيلة:

(الي ما اكلى بيدو ما اشبع)، (اكلى) من (أكل)

(كي طارت الطيور جات الهامة تدور)، الفعل جات من (جاءت).

(اعطيني الفاهم والله لا قرا) من (قرأ).

(الي ما رضى والديه ما فيه خير)، من الفعل (أرضى) مصدر الرضاء.

4. خاتمة:

في الأخير وبعد تتبّع ما جمعناه في هذه الدراسة من ألفاظ وتراكيب تبين بجلاء بأنّ "لهجة الحضنة هي امتداد طبيعي للغة العربية الفصحى في ألفاظها، وتراكيبها، ودلالاتها، وأبنياتها، ومقاطعها، وأصواتها، أو في بعض هذه النواحي، وليست خروجاً مطلقاً عنها، إذ إنّ هذا الخروج جزئي ناتج عن ظروف معينة لا يمكن التحكم بها.⁽²²⁾"

وما هذه التغيرات الصوتية التي رصدناها إلّا من باب التخفيف والاختزال ضمن خطاب عفوي غير منقبض. ولا عجب أن تكون هذه اللهجة الرباط الأساسي الذي يربطهم وتنتظم عليه علاقاتهم وتواصلهم، فضلاً عن معرفتهم بأصولها وصلتها بالعربية الفصحى.

5. الإحالات والهوامش:

- 1- عبد الكريم بكري، فصول في اللغة والأدب، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، د.ط، 1997، ص 95.
- 2- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 9، 1990، ص 15.
- 3- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، ط 2، ص 135.
- 4- الجوهري: الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1979 م، ص 1808.
- 5- الجوهري، الصحاح، ص 350.
- 6- السيوطي: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، (د.ت)، ج 2، ص 276.
- 7- السيوطي، المزهري، ج 2، ص 276.
- 8- عبده الراجحي، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1996 م، ص 141.
- 9- عبده الراجحي، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، ص 141.
- 10- السيوطي، المزهري، ج 1، ص 476.
- 11- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 13.
- 12- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 153.
- 13- أحمد الحمصي ومحمد قاسم: موجز علوم البلاغة العربية، دار جروس برس، ط 1، طرابلس، لبنان، 1994 م، ص 134.
- 14- الجوهري: الصحاح، ص 136.
- 15- الجوهري: الصحاح، ص 85.
- 16- الجوهري: الصحاح، ص 133.
- 17- الجوهري: الصحاح، ص 255.
- 18- الجوهري: الصحاح، ص 308.
- 19- الزواوي الطاهر بن محمد، الميسر المفيد في فن التلاوة والتجويد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2019 م، مج 1، ص 326.
- 20- عبد المالك مرتاض، تراكيب لهجية عربية جزائرية في ظل الفصحى، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2015 م، ص 17.
- 21- الجوهري: الصحاح، ص 72.
- 22- محمد بن صالح، لهجة الحضنة وظواهرها الصرفية، مجلة الممارسات اللغوية، ع 07، 2022، جامعة تيزي وزو، ص 157.